الصباح الدولية
15
العدد 3599 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 23 جمادى الأخرة 1441 - الموافق 17 فبراير 2020
Monday 17 February 2020 - No.3599 - 12 th Year

بومبيو : المملكة شريك قوي لأمريكا

نائب وزير الدفاع السعودي: ميليشيا الغدر الإيرانية اغتالت رفيق الحريري

نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان

عواصم – «وكالات» : أكد نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، أن «ميليشيا الغدر الإيرانية» اغتالت رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري إلا أن «مشروعه الوطني بقي يواجه تلك الميليشيات التي قتلته وسط بيروت».

وقال الأمير خالد بن سلمان عبر حسابه على تويتر أمس الأحد: «إن الراحل رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الأسبق، كان قائدا وطنيًا مصلحًا».

وأضاف «رحل رفيق إلى جوار ربه، وستبقى رؤيته ومشروعه الوطني الذي يصبو لتحقيق الاستقرار والازدهار والتعايش في مواجهة مشاريع الميليشيات الطائفية التي لا تؤمن بالوطن ولا كرامة المواطن».

وتابع «استشهد قبل 15 عاماً رفيق الحريري، كان قائداً وطنيًا مصلحاً، قاد مسيرة إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار في وطنه وابتعث الآلاف من أبناء شعبه من مختلف الطوائف، اغتالته ميليشيات الغدر الإيرانية التي ضاقت ذرعا به وبمشروع النهضة الوطني الذي كان يدافع عنه، فهي لا تعرف إلا ثقافة الدمار».

واغتيل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، في 14 فبراير2005 في تفجير ضخم استهدف موكبه في بيروت، وأسفر عن مقتله و21 شخصا وإصابة 231 آخرين.

من جهة أخرى انتقد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، التدخل الخارجي في الصراع الليبي وخص تركيا بالذكر.

وقال المسؤول السعودي، على هامش مؤتمر ميونخ الأمني: «هناك الآن قوات قادمة من سوريا يتم إرسالها من تركيا إلى هناك».

وأضاف «بالطبع، لا شيء من هذا يساعد على الإطلاق بل يؤدي فقط إلى مزيد من عدم الاستقرار»، مؤكدا أن هذا ينطبق أيضا على عمليات إرسال الأسلحة الجارية.

وقال الأمير فيصل إنه «يستطيع أن يتصور إرسال مهمة دولية لحفظ السلام في ليبيا».

وأوضح إن هذا قد يكون خيارا «إذا كانت العملية تسير في الاتجاه الصحيح»، لكنه أضاف أن الوقت ليس مناسبا بعد.

وناقش حوالي 10 من وزراء الخارجية وممثلين لمنظمات دولية في اليوم الختامي للمؤتمر، اليوم الأحد، التقدم الذي تم إحرازه من أجل إنهاء النزاع في ليبيا.

يستعرض الاجتماع الذي يترأسه وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، وممثل الأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، تنفيذ الإجراءات المتفق عليها في القمة التي عقدت في برلين قبل أربعة أسابيع، بما في ذلك الامتثال لحظر تصدير الأسلحة ومواصلة المحادثات بين الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوفاق في طرابلس فائز السراج.

وتشهد ليبيا حالة اضطراب منذ الإطاحة بالديكتاتور معمر القذافي عام 2011.

وأطلق الجيش الوطني الليبي في أبريل حملة لتطهير طرابلس من ميليشيات إخوانية مسلحة تسيطر على قرارات حكومة الوفاق الوطني، ما أدى إلى تصعيد الأزمة بشكل كبير.

من ناحية أخرى أشاد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، في مقابلة مع صحيفة الشرق الأوسط» اللندنية، بالعلاقات بين بلاده والمملكة، واصفاً السعودية بأنها «شريك قوي» للولايات المتحدة.

وفي المقابلة التي تم نشرها، أمس الأحد، قال بومبيو: «على مدى 75 عاماً، كانت المملكة العربية السعودية شريكاً قوياً في تحقيق الأهداف المشتركة في منطقة الشرق الأوسط، وكانت أيضاً عضواً مؤسساً في التحالف من أجل مكافحة داعش، وساهمت في صندوق دعم الاستقرار في سوريا. كما أن للمملكة جهوداً واضحة في المساعدة في استقرار الاقتصاد العراقي، وإحباط العدوان الإيراني».

ومن المقرر أن يبدأ بومبيو، الأربعاء، القادم زيارة للسعودية.

وفيما يتعلق بإيران، أكد وزير الخارجية الأمريكي استمرار «تركيز حملة الضغوط القصوى الأمريكية في ممارسة أقصى قدر من العزلة الدبلوماسية على إيران، وممارسة الضغوط الاقتصادية والردع العسكري لدفع هذا النظام إلى تغيير سلوكه».

كما أكد سعي بلاده لتجديد القيود المفروضة على تسلح إيران في مجلس الأمن، قبل انتهائها في أكتوبر المقبل.

وتتزامن الزيارة مع احتفال الرياض وواشنطن بالذكرى الخامسة والسبعين للقاء التاريخي بين الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، والرئيس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت، على متن السفينة البحرية «كوينسي» في 14 فبراير 1945، وهو اللقاء الذي أسس للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والسعودية.

وجدد بومبيو الدفاع عن اغتيال القيادي الإيراني قاسم سليماني، وقال: «لقد أنقذت العملية الأمريكية ضد الإرهابي الإيراني قاسم سليماني، العديد من الأرواح الأمريكية، كما قامت بحماية سيادة العراق. كان سليماني مسؤولاً عن مقتل أكثر من 600 أمريكي وعدد لا يحصى من العرب وغيرهم في العراق وسوريا وأماكن أخرى، وكان يعمل بفاعلية لقتل المزيد في اللحظة التي قتلناه فيها».

الرئيس الجزائري: الحراك يمثل إرادة الشعب التي لا تقهر

الرئيس عبد المجيد تبون

الجزائر – «وكالات» : أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس الأحد، أن الحراك الشعبي يمثل «إرادة الشعب التي لا تقهر».

وتسبب الحراك الشعبي في الجزائر، الذي انطلق في 22 فبراير الماضي باستقالة رئيس البلاد السابق عبد العزيز بوتفليقة، وسجن العديد من كبار المسؤولين في عهده، إلى جانب عدد آخر من رجال الأعمال، بتهم الفساد.

وقال تبون، في كلمة له في افتتاح أشغال لقاء الحكومة بالولاة (المحافظين) أمس الأحد: «لقد مرت سنة على ذكرى المواطنات والمواطنين في حراك مبارك سلمي تحت حماية الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، طالبا التغيير، رافضا المغامرة التي كادت تؤدي إلى انهيار الدولة الوطنية وأركانها والعودة إلى المأساة التي عاشها بدمه ودموعه في تسعينيات القرن الماضي وبكل سلمية».

وأضاف: «الشعب الجزائري هب لانتخابات شفافة ونزيهة تتكم كانت إرادة الشعب التي لا تقهر لأنها من إرادة الله».

وأشار إلى أنه وبعد انتخابه على رأس الجمهورية جدد التزامه بالتغيير الجذري، طلبا بذلك «ما كان متبقيا من مطالب الحراك المبارك».

وخاطب تبون الولاة، قائلا: «أنتم ملزمون بالتغيير على المستوى المحلي»، داعيا «إياهم لتلبية احتياجات المواطنين، والابتعاد عن السلوكات السابقة والقديمة، لاسترجاع الثقة مع المواطن».

وشدد تبون، على ضرورة الاستمرار في محاربة الرشوة واستغلال النفوذ بـ « صرامة»، وأنه «لا وجود سرقة كبرى وأخرى صغرى».

وأكد تبون على ضرورة «تجريم عدم دفع الضرائب»، مؤكدا أنه «سيتم غلق سبل استيراد الكماليات والأمور التي يمكن إنتاجها».

وأضاف أن «الجزائر تستورد الرّمل، والذرة والعصائر وهذا أمر خطير والتزامنا مع الاتحاد الأوروبي في مجال التبادل لا علاقة له بالقرار»، قائلا: «سأركز خلال الفترة القادمة على اقتصاد جديد، وسنحاول الخروج في أقرب وقت بسياسة جديدة لبناء صناعة ومناهج جديدة ننتهجها، فالوقت يداهمنا، لن نفعل المعجزات ولكن ماهو مطلوب منا هي المعجزات حقا».

وتأسف الرّئيس الجزائري لما وصفه بـ«الماضي الماساوي للجزائر والذي كبّد الدولة خسائر في إطار الفساد، واليوم هناك من يحاول ضرب الاقتصاد الوطني وهم بارونات منظمة سنحاربها».

وأضاف: «الضرائب يدفعها الموظف البسيط بينما المستثمرون المستفيدون من قروض الدولة يتهربون لذلك قرّرنا من الآن فصاعدا تجريم من لا يدفع الضرائب وهو المنهاج الذي تسير عليه الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما سنسير وفقه لاحقا».

وأشار إلى أن الأموال التي قدّمتها البنوك في بلاده لعدد من المستثمرين فاقت الـ1200 مليار دينار جزائري، مؤكدا أن الدولة ستعمل على استرجاع المبلغ في أقرب الآجال.

«الجنائية الدولية» تبحث محاكمة المتهمين بمجزرة دارفور داخل السودان

«الجنائية الدولية»

«وكالات» : يزور وفد من المحكمة الجنائية الدولية الخرطوم في الأيام المقبلة، لبحث سبل التعاون مع الحكومة السودانية بشأن من صدرت أوامر قبض في حقهم واتهامهم بجرائم إبادة جماعية وحرب في دارفور.

وذكرت صحيفة «الصيحة» السودانية، أمس الأحد، أنّ «اتصالات سريّة جرت بين الحكومة والمحكمة الجنائية قبل عدة أشهر، تطالب فيها لاهاي بتسليم المتهمين».

وأضافت الصحيفة أنّ الخرطوم أكّدت تعاونها مع الجنائية، لكنها اشترطت أن تتمّ المحاكمة داخليا، الأمر الذي وافقت عليه المحكمة.

الأمم المتحدة: انتهاكات اتفاق حظر الأسلحة في ليبيا حولته لـ «مزحة»

«الجنائية الدولية»

«وكالات» : قالت مسؤولة بارزة في الأمم المتحدة، أمس الأحد، إن «انتهاكات حظر الأسلحة المفروض على ليبيا حولته إلى مزحة ومن الضروري محاسبة من ينتهكونه».

وأضافت نائبة الممثل الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا ستيفاني وليامز، في مؤتمر صحفي في ميونيخ: «حظر الأسلحة أصبح مزحة.. نحتاج حقاً أن نكثف الجهود في هذا الشأن».

وتابعت قائلة: «الأمر معقد لأن الإنتهاكات تحدث برا وبحرا وجوا لكن هناك حاجة لمراقبة ذلك وهناك حاجة للمحاسبة».

خطف ناشط من قبل مجهولين في النجف

العراق : إصابة 6 متظاهرين في هجوم على خيم الاعتصام ببغداد

المتظاهرون يسعفون زميلا لهم أصيب في أحد التجمعات

بغداد – «وكالات» : أفاد شهود عيان، أمس الأحد، بأن نحو ستة متظاهرين على الأقل أصيبوا جراء هجوم شنه مسلحون على خيم الاعتصام وإضرام النيران فيها بين ساحتي الخلاني والتحرير وسط بغداد.

وأوضح الشهود أن مسلحين بزي مدني شنوا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية هجوما على ساحة التظاهر المحصورة بين ساحة الخلاني ونفق التحرير أسفر عن إحراق عدد من خيم الاعتصام وإطلاق الرصاص من أسلحة كاتمة للصوت تسببت في إصابة ستة متظاهرين على الأقل بجروح جراء احتراق الخيم.

وتتكرر الهجمات المسلحة على متظاهري ساحة التظاهر وسط بغداد من قبل جماعات مسلحة منذ انطلاق المظاهرات في أكتوبر الماضي وحتى الآن دون تدخل القوات الأمنية.

وجاء الهجوم بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي استكمال تشكيلته الوزارية الجديدة وعرضها على البرلمان الأسبوع الحالي.

من جهة أخرى أفاد متظاهرون عراقيون أمس الأحد أن مجهولين اختطفوا ناشطا مدنيا في المظاهرات الاحتجاجية في محافظة النجف 180.

وأوضح الشهود أن مجهولين خطفوا «الناشط المدني علي لقمان الكيشوان في محافظة النجف بعد خروجه من ساحة الصدريين التي تضم مركز اعتصام الحراك الشعبي في المحافظة».

من ناحية أخرى أفاد مصدر عسكري بمحافظة نينوى العراقية مساء السبت بمقتل وإصابة ثلاثة جنود في انفجار عبوة ناسفة غرب الموصل، شمال بغداد.

وقال الجيش العراقي في بيان إن «انفجار عبوة ناسفة مزروعة بجانب الطريق استهدفت رتلا للجيش العراقي عند مدخل قضاء تلعفر غرب الموصل، أسفر عن مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين بجروح».

وما زالت مناطق عديدة من محافظة نينوى وخاصة القريبة من الحدود السورية شمال غرب الموصل، تشهد أعمال عنف واختطاف وقتل وتفجيرات تنفذها عناصر داعش ضد القوات الأمنية العراقية والمدنيين، على الرغم من الإعلان عن القضاء على تنظيم داعش عسكريا في البلاد قبل أكثر من عامين.

من جهة أخرى أعلن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، السبت، عن قتل 10 إرهابيين بعملية انزال جوي في جبال حمرين شمال صلاح الدين.

وقال المتحدث باسم الجهاز صباح النعمان في تصريح صحافي، وفق «السومرية نيوز»، إنه «استمرار لمطاردة فلول داعش، قامت قوة من مكافحة الإرهاب استنادا لمعلومات استخبارية بعملية انزال جوي استهدفت تجمعا لداعش في حمرين».